omaneduportal.blogspot.com

سليمان و الحمامة

للشاعر أحمد شوقي

***** التعريف بالشاعر: أمير الشعراء أحمد شوقي ولد عام 1868م ، وله العديد من دواوين الشعر جمعت باسم الشوقيات , لقب بأمير الشعراء عام 1927م وتوفي 1932م.**

جو النص : في يوم أرسل سيدنا سليمان حمامة إلي أحد حكامه بثلاث رسائل أرادت الحمامة أن تعرف ما في الرسائل فماذا فعلت ؟ دفعها سوء خلقها إلي فتحها وعلمت أن ما بها كان لرفعة شأنها ، وهنا علمت أنها أساءت الظن بنبي الله وأنها خانت الأمانة وندمت علي ذلك ولكن الندم لا ينفع بعد فوات الأوان.

1- خدمة وإخلاص:

1- كـــان ابن داود يقـــرِّب فـــي مجـالسه حمامـه
2- خدمته عمراً مثلما قد شـاء صـدقاً واستقامـــه
3- فـمضـت إلـى عُمَّـالـــه يومـاً تـبلـغـهم سلامـه
4- والكُتْبُ تحت جناحها كُتِبَت لها في الكرامـه

*** **اللغويات :**

ابن داود: سليمان عليه السلام – **مجالسه**: (م) مجلس وهو مكان الاجتماع
حمامة: طائر جميل يضرب به المثل في السلام والخير (ج) حمام وحمائم – **خدمته**: أطاعته
عمرا: زمنا طويلا (ج) أعمار – **شاء**: أراد × أبى
صدقا: صادقة في أقوالها وأفعالها × كذبا – **استقامة**: × اعوجاج
مضت: ذهبت × عادت – **عماله**: (م) عامل وهو الخادم والمرؤوس
تبلغهم: توصل إليهم – **سلامه**: تحيته
الكتب: الرسائل – **الكرامة**: العزة والشرف× الذلة

*** الشرح :

يحكي الشاعر حكاية حمامة كانت مقربة من سيدنا سلمان الحكيم فيقول:

لقد كان لسليمان الحكيم حمامة تخدمه بإخلاص وأمانة لذلك كانت مقربة منه يرسل معها رسائله الهامة إلى عماله في البلاد.

وفي أحد الأيام أرسلها لخليفته برامه تبلغه السلام ومعها ثلاث رسائل فيها تكريم للحمامة على أمانتها واستقامتها.

مظاهر الجمال

يقرب في مجالسه : تعبير جميل يدل على القرب والمنزلة العالية للحمامة عند سليمان.

خدمته عمرا: تعبير جميل يوحي بالطاعة من الحمامة لسليمان عليه السلام.

مثلما قد شاء: أسلوب مؤكد بقد .وتعبير جميل يدل على الإخلاص والطاعة .

صدقا واستقاما: والعطف يفيد الإخلاص والطاعة الشديدة

تبلغهم سلامه : تعليل لما قبلها .

والكتب تحت جناحها : تعبير جميل يدل على شدة حرص الحمامة وحفاظها على الرسائل.

وأسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (لها) على نائب الفاعل (الكرامة).

المناقشة

1- من سيدنا سليمان ؟ وماذا تعرف عنه ؟

- هو سليمان بن سيدنا داود عليهما السلام

- ورث عن والده العلم و النبوة ، و علمه الله لغة الطير و الحيوان و سخر له الجن و الريح و الجبال .

==========

2- ما الذى كان يقربه ابن داود فى مجالسه ؟

- كان يقرب حمامه .

==========

3- لماذا قرب سيدنا سليمان الحمامة إليه ؟ أو لم استحقت الحمامة هذه المكانة ؟

- لأنها خدمته زمنًا طويلاً بكل صدق و أمانة و استقامة ، فأصبح لها مكانة كريمة عنده .

==========

4- لماذا أرسل ابن داود الحمامة إلى عماله ؟

- لتبلغهم سلامه .

==========

5- كيف عاملت الحمامة رسائل ابن داود ؟

- صانتها ووضعتها تحت جناحها .

==========

6- أيهما أجمل ؟ و لماذا ؟

1- تبلغهم سلامة ، تبلغهم كلامه .

الأول أجمل لأن سلامه تدل على أنها ألقت السلام الذى يعنى الأمان .

2- والكتب تحت جناحها ، فوق جناحها .

الأول أجمل لأن فوق جناحها يعنى أنه عرضه للضياع ، أما تحت جناحها يدل على أن الرسائل فى مأمن .

==========

omaneduportal.blogspot.com

٢- رسائل سليمان لعماله

5- فـأرادت الحـمـقـاء تعـرف من رسائلــه مـرامــه
6- عَمَدَت لأولـهـا وكــان إلــى خـلـيفـتـه بِرامــه
7- فرأتــه يأمــر فـيـه عـاملـه بتــاج للحـمـامــه
8- ويقول : وفُّوها الرِّعايـة في الرحيل وفي الإقامه

*** اللغويات :

أرادت: رغبت × عفت – **الحمقاء**: قليلة العقل وقبيحة التصرف (ج) حمقى وحمقاوات× العاقلة

مرامه: هدفه وأوامره – **عمدت**: اتجهت وقصدت × غُصبت وأُجبرت

خليفته: نائبه (ج) خلفاء – **رأته**: شاهدت وعلمت

تاج: هو ما يتزين به العظماء على رؤوسهم (ج) تيجان – **وفوها**: أتموا حقها × انقصوا

الرعاية: الاهتمام × الإهمال – **الرحيل**: العودة × الإقامة

*** الشرح :

أرادت الحمامة أن تعرف ما تحتويه الرسائل من أوامر سليمان لعماله.

ففتحت الرسـالة الأولى ووجدت فيها أمر من سـليمان لخليفته برامه يأمره أن يصـنع تاج للحمامة ويضعه على رأسها, ويأمر بأن يراعوا شؤونها أثناء وجودها عندهم وأثناء رحيلها.

*** مواطن الجمال :

1-أرادت الحمقاء:تعبير يوحي بتوبيخ الحمامة بسبب قلة عقلها وسوء تصرفها.

2-عمدت لأولها: تعبير جميل يدل على القصد والإصرار.

3- يأمر عامله بتاج للحمامة: تعبير يدل على التكريم وحسن الجزاء والمكانة العالية.

4-وفوها الرعاية في الرحيل وفي الإقامة:أسلوب أمر غرضه الحث ، وتضاد بين الرحيل والإقامة.

المناقشة

1- ماالصفة التى تصف بها الحمامة ؟ أو لماذا وصف الحمامة بالحمقاء ؟

* **حمقاء** لأنها أساءت التصرف و أساءت الظن فى من يجب حسن الظن به سيدنا سليمان ، كما أضرت نفسها و حرمت نفسها من الخير .

* كما أصفها **بالخيانة و عدم الأمانة** .

==========

2- ما هل ترى أن الحمامة تسىء الظن بسيدنا سليمان ؟ وضح ذلك .

omaneduportal.blogspot.com

نعم ، لأنها فتحت رسائله لتعرف ما بداخلها .

==========

3 – ماذا قالت الحمامة لنفسها بعد أن أخذت الرسائل ؟

بأنها ترغب فى معرفة مضمون الرسائل و فى ذلك خيانة للأمانة .

==========

4- ماذا فعلت الحمامة لتعرف ما فى رسائل سيدنا سليمان ؟

عمدت إلى الرسالة الأولى و فتحتها و علمت ما جاء فيها .

==========

5- لماذا أردت الحمامة أن تعرف ما جاء فى رسائل سيدنا سليمان ؟

لأنها أساءت الظن بسيدنا سليمان .

==========

3- رسائل سليمان لعماله

9- ويشير في الثاني بأن ثُعطَى رياضاً في تهامـه
10- وأتت لثالثها ولـم تستـح أن فَضَّـت خِتامـه
11- فرأتـه يأمر أن تكون لها علـى الطير الزعامـه
12- فبكت لـذاك تَنَدُّماً هيهـات لا تُجدي الندامـه

ويشير: بمعنى يأمر – **رياضا**: حدائق غناء (م) روضة

وأتت: فتحت – **تستحي**: تخجل× تتبجح وتتجرأ

فضت ختامه: فتحت قفله × أغلقت – **الزعامة**: الرئاسة والقيادة.

تندما: ندما – هيهات: بعد – تجدي: تنفع× تضر – الندامة: الشعور بالذنب .

*** الشرح :-

ثم فتحت الثاني فوجدته يأمر فيه بأن تُعطى جزاء خدمتها بأمانة حدائق واسعة في تهامة.

ثم فتحت الثالث بجرأة وعدم مبالاة فرأته يأمر بأن تكون زعيمة الطير.

فلما قرأت الرسـائل وعرفت بأنها تحتوي جزاء إخلاصـها له بكت بكاءا شـديدا ندما على خيانتها لهذه الأمانة.

*** مواطن الجمال :-

1- بأن تعطى رياضا في تهامة : أسلوب مؤكد بأن.

2- رياضا : نكرة للتعظيم وجمع للكثرة, وتوحي بزيادة التكريم للحمامة.

3- أتت لثالثها: تعبير جميل يدل على العمد والقصد والإصرار على خيانة الأمانة.

4- ولم تستح أن فضت ختامه: * تعبير يدل على الجرأة والتبجح, وسوء التصرف.

* وأسلوب مؤكد بأن.

5- أن تكون لها على الطير الزعامة: * أسلوب مؤكد بأن.

omaneduportal.blogspot.com

* وأسلوب قصر وتخصيص بتقديم الجار والمجرور على اسم تكون (الزعامة)

المناقشة

1- ماذا وجدت الحمامة فى رسائل سيدنا سليمان ؟

وجدت خيرًا لها :

- **فالأولى :** يوصى سيدنا سليمان عامله بأن يمنح الحمامة تاجًا و يعطوها حقها من الرعاية و الاهتمام فى الرحيل و الإقامة طول مدة زيارتها .
- **والثانية :** إعطاء الحمامة بساتين و حدائق تعيش فيها فى تهامة .
- **والثالثة :** أن يجعل الحمامة زعيمة الطير و رئيسة عليه .

==========

2- ما شعور الحمامة بعد سوء تصرفها مع رسائل سليمان عليه السلام ؟

ندمت و بكت على ما فعلت ، و لكن وقتها لا ينفع الندم .

==========

3- ما الحكمة التى ساقها الشاعر فى نهاية الأبيات ؟

أن الندم لا ينفع بعد فوات الأوان فى قوله " هيهات لا تجدى الندامة " .

==========

4- ما الدروس التى تعلمتها من قصة الحمامة مع سليمان ؟

1- الإخلاص لأولى الأمر ما دام فى طاعة الله .

2- أن الخيانة من سوء الخلق .

3- أن الندم لا يفيد بعد فوات الأوان .

==========

5- هل يعجبك تصرف الحمامة ؟ ولماذا ؟

لا يعجبنى ، لأنها خانت الأمانة و فتحت رسائل سيدنا سليمان و كان فيها الخير لها ، و قد حذرنا الله من خيانة الأمانة .

==========

6- تخيل أنك مكان تلك الحمامة ، فماذا كنت تفعل ؟

ما فعلت مثلها لأنها حمقاء و خائنة للأمانة و لكنت حافظت على الرسائل حتى أوصلها إلى عمال سيدنا سليمان .

==========

س7 ضع علامة (√) أو علامة (×) أمام العبارات الآتية :

1- الصدق و الاستقامة يقربان الإنسان من غيره	(√)
2- طاعة ولى الأمر غير واجبة	(×) واجبة علينا
3- لا كرامة لخائن و لا حب لكاذب	(√)
4- السعى فى الأرض طريق الفشل و التأخر	(×) طريق النجاح و التقدم

==========

س8 اقرأ ثم أجب :

omaneduportal.blogspot.com

عَمَدَت لأولـها وكـان إلـى خـليفتـه بـرامـه
فرأتـه يأمـر فـيه عـاملـه بتـاج للحـمـامـه
ويقول : وفُّوها الرِّعايـة في الرحيل وفي الإقامه

1- ضع عنوانًا مناسبًا للأبيات السابقة ؟

* رسائل سليمان لعماله * أو الحمامة تخون الأمانة

2- ماذا تلمس من جمال فى قوله " فى الرحيل و فى الإقامة " ؟

التضاد بين الرحيل و الإقامة يوضح المعنى و يؤكده و يبرزه .

س 9 هات من النص الأبيات التى تدل على المعانى التالية :

1- خدمة الحمامة سيدنا سليمان فترة طويلة .

خدمته عمرًا طويلاً مثلما قد شاء صدقًا و استقامة

2- ندم الحمامة على خيانة الأمانة .

فبكت لذاك تندمًا هيهات لا تجدى الندامة

3- أن سيدنا سليمان – عليه السلام – أمر بالزعامة للحمامة .

فرأته يأمر أن تكون لها على الطير الزعامة

==========

س10- أيهما أجمل ؟ ولماذا ؟

أ - " وفوها حقها فى الرحيل و فى الإقامة - أعطوها حقها طول مدة زيارتها " .

الأول أجمل، لأنه تضمن معنى التعبير الثانى و زاد عليه فكلمة وفوها توحى بكرم أكثر من كلمة أعطوها .

ب - " هيهات لا تجدى الندامة - هيهات لا يجدى البكاء " .

الأول أجمل لأن الندامة تتضمن البكاء و الحسرة و استمرارية الألم و البكاء .

==========

س 11 ماذا يحدث لو :

1- حافظت الحمامة على الرسائل و لم تفتحها ؟

لتحقق لها كل ما فيها و لشعرت بالسعادة و الرضا بدلاً من الندم و البكاء .

2- خان الإنسان الأمانة ؟

لضاع الأمان و اضطربت الأمور و انعدمت الثقة بين الناس .

==========

الاستاذ : خليل البلوشي
مدرسة : سعد بن معاذ للتعليم الأساسي